mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين 41

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه غفر الله لشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله المثال السابع والثامن قوله تعالى - 00:00:00

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وقوله ونحن اقرب اليه منكم. حيث فسر القربى فيهما بقرب الملائكة والجواب ان تفسير القرب فيهما بقرب الملائكة ليس صرفا للكلام عن ظاهره لمن تدبره - 00:00:17

اما الاية الاولى فان القرب مقيد فيها بما يدل على ذلك حيث قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - 00:00:33

رقيب عتيد ففي قوله اذ يتلقى دليل على ان المراد به قرب الملكين المتلقيين واما الاية الثانية فان القرب فيهما مقيد بحال الاحتضار والذي يحضر الميت عند موته هم الملائكة لقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رتلنا وهم لا يفرطون - 00:00:48

ثم ان في قوله ولكن ولكن لا تبصرون. دليلا بينا على انهم الملائكة. اذ يدل على ان هذا القريب في نفس كان ولكن لا نبصره وهذا يعين ان يكون وهذا يعين ان يكون المراد قرب الملائكة الاستحالة ذلك في حق الله تعالى - 00:01:12

بقي ان يقال فلماذا اضاف الله القرب اليه؟ وهل جاء نحو هذا التعبير مرادا به الملائكة الجواب اضاف الله تعالى قرب ملائكته اليه. لان قربهم بامره وهم جنوده ورسله وقد جاء نحو هذا التعبير مرادا به الملائكة. كقوله تعالى - 00:01:33

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. فان المراد به قراءة جبريل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع ان الله تعالى اضاف القراءة اليه لكن لما كان جبريل يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله تعالى صحت اضافة القراءة - 00:01:55

تعالى وكذلك جاء في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. وابراهيم انما كان يجادل الملائكة الذين هم رسل الله تعالى المثال التاسع والعاشر قوله تعالى عن سفينة نوح تجري باعيننا وقوله ان موسى ولتصنع على عيني. والجواب - 00:02:15

وان المعنى في هاتين الايتين على ظاهر الكلام وحقيقته لكن مظاهر الكلام وحقيقته هنا هل يقال ان ظاهره وحقيقته ان السفينة تجري في عين الله او ان موسى عليه الصلاة والسلام يربى فوق عين الله - 00:02:41

تعالى او يقال ان ظاهره ان السفينة تجري وعين الله ترعاها وتكلأها وكذلك تربية موسى تكون على عين الله تعالى يرعاه ويكلأه بها ولا ريب ان القول الاول باطل من من وجهين. الاول انه لا يقتضيه الكلام بمقتضى الخطاب العربي. والقرآن انما نزل بلغة العرب - 00:03:00

قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ولا احد يفهم من قول القائل فلان يسير بعيني ان المعنى انه يسير داخل عينه. ولا من قول القائل فلان تخرج - 00:03:23

على عيني ان ان تخرجه كان وهو راكب على عينه ولو ادعى مدع ان هذا ظاهر اللفظ في هذا الخطاب لضحك منه السفهاء فضلا عن العقلاء الثاني ان هذا ممتنع غاية الامتناع. ولا يمكن لمن عرف الله وقدره حق قدره ان يفهمه في حق الله تعالى - 00:03:46

لان الله تعالى مستو على عرشه بائن من خلقه لا يحل فيه شيء من مخلوقاته ولا هو حال في شيء من مخلوقاته سبحانه تعالى عن

ذلك علوا كبيرا فاذا تبين بطلان هذا من الناحية اللفظية والمعنوية تعين ان يكون ظاهر الكلام هو القول الثاني ان السفينة تجري وعين - 00:04:10

الله ترعاها وتكلأها وكذلك تربية موسى تكون على عين الله يرعاه ويكلأه بها وهذا معنى قول بعض السلف بمرأى مني فان الله تعالى اذا كان يكلؤه بعينه لزم من ذلك ان يراه - 00:04:33

ولازم المعنى الصحيح جزء منه كما هو معلوم من دلالة اللفظ حيث تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام المثال الحادي عشر قوله تعالى في الحديث القدسي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه - 00:04:49

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه والجواب ان هذا الحديث صحيح رواه البخاري في باب التواضع - 00:05:08

في باب التواضع الثامن والثلاثين من كتاب الرقائق وقد اخذ السلف اهل السنة والجماعة بظاهر الحديث واجروه على حقيقته ولكن ما ظاهر هذا الحديث هل يقال ان ظاهره ان الله تعالى يكون سمع الولي وبصره ويده ورجله - 00:05:26

او يقال ان ظاهره ان الله تعالى يسدد الولي في سمعه وبصره ويده ورجله. بحيث يكون ادراكه وعمله لله وبالله وفي الله ولا ريب ان القول الاول ليس ظاهر الكلام - 00:05:47

بل ولا يقتضيه الكلام لمن تدبر الحديث. فان في الحديث ما يمنعه من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى قال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. وقال ولئن سألني لاعطينه ولئن - 00:06:03

استعاذني لاعيذنه فاثبت عبدا ومعبودا ومتقربا ومتقربا اليه ومحبا ومحبوبا وسائلا ومسؤولا ومعطيا ومعطى ومستعيذ مستعاذا به ومعيذا ومعاذا. فسياق الحديث يدل على اثنين متباينين. كل واحد منهما غير الاخر. وهذا يمنع ان - 00:06:19

يكون احدهما وصفا في الاخر او جزءا من اجزائه الوجه الثاني ان سمع الولي وبصره ويده ورجله كلها اوصاف او او اجزاء في مخلوق حادث بعد ان لم يكن ولا يمكن لاي عاقل ان يفهم ان الخالق الاول الذي ليس قبله شيء يكون سمعا وبصرا ويدا ورجلا لمخلوق - 00:06:41

بل ان هذا المعنى تشمئز منه النفس ان تتصوره ويحصر ويحصر اللسان ان ينطق به ولو على سبيل الفرض والتقدير فكيف يسوغ ان يقال ان ظاهر الحديث القدسي وانه قد صرف عن هذا الظاهر؟ سبحانك اللهم وبحمدك لا نحصي ثناء عليك - 00:07:04

انت كما اثنيت على نفسك واذا تبين بطلان القول الاول وامتناعه تعين القول الثاني وهو ان الله تعالى يسدد هذا الولي في سمعه وبصره وعمله بحيث يكون ادراكه بسمعه وبصره وعمله بيده ورجله كله لله تعالى اخلاصا - 00:07:24

وبالله تعالى استعانة وفي الله تعالى شرعا واتباعا سيتم له بذلك كمال الاخلاص والاستعانة والمتابعة. وهذا غاية التوفيق وهذا ما فسره به السلف وهو تفسير مطابق اللفظ موافق لحقيقته متعين بسياقه. وليس فيه تأويل ولا صرف للكلام عن ظاهره ولله الحمد والمنة - 00:07:44

المثال الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى انه قال من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:08:09

وهذا الحديث صحيح رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وروى نحوه من حديث ابي هريرة ايضا. وكذلك روى البخاري نحوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في كتاب التوحيد الباب الخامس عشر - 00:08:25

وهذا الحديث كغيره من النصوص الدالة على قيام الافعال الاختيارية بالله تعالى. وانه سبحانه فعال لما يريد. كما ثبت في الكتاب والسنة. مثل قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وقوله وجاء - 00:08:43

ربك والملك صفا صفا وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وقوله الرحمن على العرش استوى. وقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:09:03

وقوله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب او من من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه الى غير

ذلك من الايات والاحاديث الدالة على قيام الافعال الاختيارية به تعالى - 00:09:23
ففي فقوله في هذا الحديث تقربت منه واتيته هرولة من هذا الباب والسلف اهل السنة والجماعة يجرون هذه النصوص على ظاهرها وحقيقة معناها اللائق بالله عز وجل. من غير تكييف ولا تمثيل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح حديث النزول - 00:09:41
من مجموع الفتاوى واما دنوه نفسه وتقربه من بعض عباده فهذا يثبته من يثبت قيام الافعال الاختيارية بنفسه مجيئه يوم القيامة ونزوله واستواؤه على عرشه ومجيئه يوم القيامة ونزوله واستوائه على عرشه. وهذا مذهب اهل السلف وائمة الاسلام المشهورين واهل الحديث والنقل عنهم - 00:10:02
لذلك متواتر انتهى فاي مانع يمنع من القول بانه يقرب من عبده كيف يشاء مع علوه. واي مانع يمنع من اتيانه كيف يشاء وبدون تكييف ولا تمثيل وهل هذا الا من كماله ان يكون فعالا لما يريد على الوجه الذي يليق به - 00:10:28
وذهب بعض الناس الى ان قوله تعالى في هذا الحديث القدسي اتيته هرولة يراد به سرعة قبول الله تعالى واقباله على المتقرب اليه المتوجه بقلبه وجوارحه. وان مجازاة الله للعامل له اكمل من عمل العامل. وعلل ما ذهب اليه - 00:10:48
بان الله تعالى قال في الحديث ومن اتاني يمشي ومن المعلوم ان المتقرب الى الله عز وجل الطالب للوصول لا يتقرب ويطعم ويطلب الوصول الى الله تعالى بالمشي فقط بل تارة يكون بالمشي بالمشي كالسير الى المساجد ومشاعر الحج والجهاد في سبيل الله - 00:11:08
نحوها وتارة بالركوع والسجود ونحوهما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد بل قد يكون التقرب الى الله تعالى وطلب الوصول اليه والعبد مضطجع على جنبه. قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما - 00:11:28
قعودا وعلى جنوبهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى قال فاذا كان كذلك صار المراد بالحديث بيان مجازاة الله تعالى العبد على عمله. وان من صدق في الاقبال على ربه وان - 00:11:49
كان بطيئا جازاه الله تعالى باكمل من عمله وافضل وصار هذا هو ظاهر اللفظ بالقرينة الشرعية المفهومة من سياقه واذا كان هذا ظاهر اللفظ بالقرينة الشرعية لم يكن تفسيره به خروجا به عن ظاهره. ولا تأويلا كتأويل اهل التعطيل - 00:12:10
فلا يكون حجة لهم على اهل السنة ولله الحمد وما ذهب اليه هذا القائل له حظ من النظر. لكن القول الاول اظهر واسلم واليق بمذهب السلف ويجاب عما جعله قرينة من كون التقرب الى الله تعالى وطلب الوصول اليه لا يختص بالمشي بان الحديث خرج مخرج المثال للحصر - 00:12:30
فيكون المعنى من اتاني يمشي في عبادة تفتقر الى المشي لتوقفها عليه بكونه وسيلة لها كالمشي الى المساجد للصلاة او من ماهيتها كالطواف والسعي. والله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:53
لا يزال الشيخ رحمه الله يذكر الامثلة التي يحتج بها المعطلة ويقولون انكم يا اباء السلف فاولونها فلماذا تمنعوننا من تأويل ايات الاستواء وايات النزول والمجي وايات المحبة وما اشبه ذلك - 00:13:19
يتقدم ستة امثلة وهنا المثال السابع والثامن مسألة القرب قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد في سورة قاف وقوله تعالى في سورة الواقعة ونحن اقرب اليه منكم يقول حيث يسر القرب فيهما - 00:13:58
بقرب الملائكة ان هذا تفسير صحيح ان قرب الملائكة هو المراد في هذه الايات والدليل ذلك الايات الاخرى التي فيها ان الملائكة هي التي تقربوا من الانسان عند وفاته في الحديث - 00:14:31
انه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من الاخرة نزلت عليه ملائكة تبيظ الوجوه الى اخره وكذلك قول الله تعالى توفته رسلنا - 00:15:09
وهم لا يفرطون وكذلك قوله تعالى والملائكة ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزئون عذاب الهون بما كنتم تقولون غير على الله غير الحق ان كنتم على اياته تستكبروا فاخبر بان الملائكة يبسطون ايديهم عند قبض الروح - 00:15:36
تفسير القرب فيهما بقرب الملائكة تفسير صحيح وليس فيه صرف للكلام عن ظاهره لمن تدبره الاية الاولى في سورة قاف القرب فيها

مقيد بما يدل على ذلك اول الاية قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان - 00:16:09
ونعلم ما توسوس به نفسه هذا الظمير يرجع الى الله ثم قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يمكن ايها الله تعالى فمثل قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:16:40
اجيب دعوة الداعي اذا دعان ان الله تعالى قريب من عباده بمعنى انه مطلع عليهم يراه ما لا يخفى عليه من امرهم شيء وحبل الوريد الايركو الذي في جانب الرقبة - 00:17:14
الله تعالى قريب من عباده يراه ويطلع عليهم وسبب نزول هذه الاية في سورة البقرة ان بعض الصحابة قالوا يا رسول الله قريب ربنا فنناجيه من بعيد فنناديه المناجاة الكلام الخفي - 00:17:35
في قوله تعالوا اذا تناجيتم وتناجوا بالبر والتقوى والمناداة للانسان البعيد فانزل الله تعالى هذه الاية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي نقول - 00:18:02
ونحن اقرب اليه الله تعالى قريب من عباده ويؤيد ذلك ايضا حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع بعض اصحابه فكانوا يرفعون اصواتهم بالتكبير والتسبيح فقال ايها الناس اربع على انفسكم - 00:18:27
انكم لا تدعون سميعا انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته فتبين هذه الاية هو قرب الله تعالى ولكن لا يلزم منه قرب المكان - 00:18:57
الله تعالى علي اه في دنوه قريبا في علوه فهو اقرب الى احدنا من عنق راحلته اقرب الى احدنا من حبل الوريد ومع ذلك فان ملائكته قريبون من العبد ولذلك قال اذ يتلقى المتلقيان - 00:19:24
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الرقيب والعتيد ملكان يكتب عن الاعمال يكتبان يكتبان الخير والشر عن اليمين ملك الحسنات وعن الشمال ملك يكتب السيئات - 00:19:54
هكذا عن اليمين وعن الشمال قعيد كل ما يتلفظ به فانه مكتوب ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد لكن قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد جاء بعده اذ يتلقى - 00:20:24
ودليل على ان المراد قرب الملائكة قرب الملكين المتلقيين يتلقى المتلقيان هذا انه قرب الملائكة ولكن لا مانع من ان الله تعالى يوصف بانه قريب من عباده كما ثبت ذلك في الحديث - 00:20:53
وان الملائكة تعظ قريبون يكتبون اعماله واما الاية الثانية في سورة الواقعة فان السياق يدل على ان المراد قرب الملائكة وذلك في قول الله تعالى تنزيل من رب العالمين فلما ذكر القرآن افبهذا الحديث انتم مدهنون - 00:21:26
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم يعني اذا بلغت الروح الحلقوم عند الوفاة فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون اذا بلغت الروح الحلقوم - 00:22:06
يقول ونحن اقرب اليه الملائكة هم الذين يتلقون الارواح الملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم وكذلك قوله تعالى توفته رسلنا وهم لا يفرطون هالقرب في الاية مقيد بحال الاحتضار اذا بلغت - 00:22:34
وانتم حينئذ تنظرون والذي يحضر الميت عند موته الملائكة يعني هذه الاية حتى اذا جاء احدكم نوتته رسلنا وهم لا يفرقون يعني جاء في الحديث ان ملك الموت يستخرج الروح - 00:23:10
فاذا يقول اخرجي ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب وانت تأمرينه فتسل روحه من جسده كما تسأل الشعرة من العجين فاذا اخذها لم يدعوها بيده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك الاكفان - 00:23:34
اكفان من الجنة وحنوط من الجنة ويا سمين من الجنة هذا في رح الكافر في رح المؤمن اروح الكافر يقول اخرج يا ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اذا كنت تأمرين اخرجي الى سخط من الله وغضب - 00:24:03
فتتفرق بجسده ينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول اذا اخذها لم يدع الملائكة بيده طرفة عين حتى يجعلوها بذلك الحنوط حنوط من النار واكفان من النار. قياس سميع من النار - 00:24:29

دل على ان الملائكة اعوان لملك الموت في قوله تعالى في سورة الواقعة ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فيها دليل على ان الملائكة هم الذين يكونون قريبين منه - 00:24:53

ان هذا الكره نفس المكان ولكن لا نبصره لا نبصر الملائكة لانهم يروننا ولا نراهم يقول وهذا يعين ان يكون المراد قرب الملائكة لاستهانة ذلك بحق الله تعالى ان الله تعالى - 00:25:23

انا ان يكون في شيء من مخلوقاته ان بقي ان يقال فلماذا اضاع الله الكرب اليه وهل جاء نحو هذا التعبير مردا به الملائكة يعني انه في قوله ونحن يكون المراد هو الله تعالى - 00:25:52

الله تعالى يذكر نفسه بلفظ الجمع نحن قسمنا بينهم يعني نحن لفظ جمع ولكنه المعظم نفسه مثل انا فتحنا انا انزلناه انا اعطيناك الله تعالى يذكر نفسه بضمير الجمع نحن - 00:26:22

لكن اظاف الله تعالى قربا الملائكة اليه لان كربه بامره وهم جنوده رسله لان الملائكة ملائكته وجنوده يأتمرون بامره فكان قربهم كقربه تقول بنا الامير قصره الامير ليس هو الذي جاء بالطين واللبن - 00:27:00

وانما امر بذلك هكذا ثم يكون قد جاء نحو هذا التعبير مرادا به الملائكة يعني ضمير يراد به الملائكة في هذه الاية التي في سورة القيامة فاذا قرأناه فاتبع قرآنه - 00:27:38

ودليل ان المراد جبريل قوله تعالى في سورة اخرى لا تعجب للقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه اي من قبل ان يتم وحيه اليك المرأة بقوله فاذا قرأناه يعني قرأه الملك - 00:28:19

النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن عن الملك عن جبريل عليه السلام الله تعالى اظاف القران اليه اقرأناه يعني قرأه رسولنا فلما كان جبريل يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله تعالى - 00:28:44

صحت اضافته القراءة الى الله تعالى يقول وكذلك جاء في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط يجادلنا هل هو يجادل الله يعني يجادلنا الظمير لله - 00:29:05

ولكن المراد انه يجادل الملائكة الذين هم رسل الله ويقول ان فيها لوطا كيف تعذب اهكذا هذان المثالان فيهما ان القرب قرب الملائكة ولكن الملائكة قد يذكر الله تعالى حكاية عنهم - 00:29:34

مثل قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون الضمير في نحل للملائكة مع انه كلام الله ذكر بعد ذلك المثال التاسع والعاشر قوله تعالى عن سفينة نوح في سورة القمر - 00:30:15

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال الله تعالى لموسى في سورة طه ولتصنع على عيني يستدل بها اهل السنة على اثبات العين لله الله تعالى اخبر بانه يسمع ويرى - 00:30:47

انني معكما اسمع وارى يؤمن اهل السنة باثبات السمع لله وباثبات البصر لان الله تعالى يرى لا تخفى عليه خافية وانه يسمع العبد الذي يعتقد ذلك يظهر عليه اثر هذا الاعتقاد - 00:31:16

بحيث انه اذا خلا بمعصية تذكر ان الله تعالى يراه الذي يرى كحين تقوم وان الله تعالى يسمعه فاذا تذكر رؤية الله له وسمعه له لابد ان ذلك يحجزه يمنعه عن المعصية - 00:31:49

كيف اعصي ربي وهو يراني وكيف اكفر واتلفظ بالكفر والله يسمعني فاثبتوا السمع والبصر الذي اثبته الله واثبت الله تعالى له العين في هذه الاية ولتصنع على عيني وكذلك الاعين - 00:32:21

قوله تعالى في سورة الطور واصبر لحكم ربك فانك ابي اعيننا وكذلك الاية التي من سورة القمر تجري باعيننا لماذا جمع لان الضمير ضمير جمع كلمتنا فجمع الاعين لمناسبة ظمير الجمع - 00:32:49

فدل ذلك على ان الله تعالى نثبت له العين جاء ما يدل على ان له عينان وذلك بصفة الدجال لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال انه اعور - 00:33:26

وان ربكم ليس باعور عرف بذلك اننا نثبت لله ما اثبته لنفسه المعنى في هاتين الايتين على ظاهره وعلى حقيقته واذا قيل ما ظاهر

هذا الكلام وما حقيقته هل يقال ان ظاهره عقيقته - 00:33:53
ان السفينة تجري في عين الله لو ان موسى عليه السلام ربى فوق عين الله او ان محمدا صلى الله عليه وسلم في عين الله فاصبر واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 00:34:21
اليس هذا ظاهره يقال ظاهره ان السفينة وعين الله تكلؤها وترعاها وكذلك تربيته لموسى تكون على عين الله يرعاه ويكلأه بها وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 00:34:42
امام اعيننا ان احرصك ونحفظك عن من يريد ان يكيد بك ونعاقب من احتال ان يكيد بك القول الاول باطل الذين يقولون ان السبعين تجري في عين الله من وجهين - 00:35:15
الاول انه لا يقتضيه الكلام الكلام لا يقتضي هذا بمقتضى الخطاب العربي القرآن نزل باللغة العربية قوله تعالى في سورة يوسف انا انزلنا القرآن العربي لعلكم تعقلون اي بلسان عربي مبين - 00:35:44
كذلك في هذه الاية في سورة الشعراء بلسان عربي مبين العرب لا يفهمون اذا كان انسان فلان يسير بعيني الا يفهمون ان المراد انه يسير داخل عينه او يسير على عينيه - 00:36:11
كذلك اذا قال قائل هنا تخرج على عيني لا يفهم ان تخرجه كان وهو راكب على عينه ولكن المراد يسير بعيني السر وانا اتابعه بعيني وانا انظر اليه وانا احميه - 00:36:34
اتابعه ويحفظه عن الشيء الذي يكيده تخرج بعينه يعني بعناية ليس المراد انه راكب على عينه لو ادعى مدعين ان هذا ظاهر اللفظ في هذا الخطاب الى ضحك منه السفهاء - 00:37:00
فضلا عن العقلاء فدل ذلك على ان هذا هناك قولا باطل ولا يقول احد ان معنى حكم ربك فانك باعيننا اي فوق اعيننا الوجه الثاني ان هذا ممتنع غاية الامتناع - 00:37:20
يعني مستحيل لا يمكن لمن عرف الله وقدره حق قدره ان يفهم ذلك بحق الله تعالى ان موسى في عين الله ابو محمد او ان السبعين التاجر في عين الله - 00:37:47
يعني عليها الله تعالى مستو على عرشه ما تقدم فيه ادلة العلو من خلقه منفصل عن خلقه ليس بذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته شيء من مخلوقاته - 00:38:02
وليس هو حال شيء من مخلوقاته وهذا معنى بائن من خلقه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ثم يقول رحمه الله فاذا تبين بطلان وهذا من الناحية اللفظية ومن الناحية المعنوية - 00:38:26
تعين ان يكون ظاهر الكلام هو القول الثاني ان السفينة تجري وعين الله ترعاها وتحفظها وكذلك موسى يتربى على عين يرعاه ويكلعه وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 00:38:50
وان يحفظك وان يرعاك عن ان يكيد بك احد او يمكر بك احد او ينالك منه ينالك منه ظلامه وهذا معنى قول السلف ولتصنع على عيني اي بمرء مني اي اني اراك - 00:39:25
وكذلك تجري باعيننا واذا كان الله تعالى ينظر اليه ويحفظه هذا لا يناله احد بكد الله تعالى اذا كان يكلأه بعينه لزم من ذلك انه يراه يعني امام اعيننا ولازم المعنى الصحيح - 00:39:53
جزء منه لازم انه يراه كما هو معلوم من دلالة اللفظ حيث تكون المطابقة وتضمن والالتزام يقولون ان اسماء الله تعالى على صفاته اما بالمطابقة بسم الرحمن دلال على الذات - 00:40:23
واما بالتضمن العزيز يتضمن العزة واما بالالتزام يكره من يلزم منه ان يكون غنيا قادرا ثم يقول رحمه الله المثال الحادي عشر قوله تعالى في الحديث القدسي وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:41:01
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به فبصره الذي يبصر به يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه هذا الحديث حديث صحيح ولكن - 00:41:31

ذكروا انه من غرائب صحيح البخاري من فرد به البخاري لم يرويه مسلم ولم يروه اهل السنن ولكن حيث انه في صحيح البخاري فانه مجزوم بصحته رواه البخاري في باب التواضع - 00:42:00
والبعض الثامن والثلاثون من كتاب الرقاق المرقمة ستة الاف وخمس مئة واثنين فمن حديث ابي هريرة وهو حديث جامع ولذلك ذكره النووي في الاحاديث الاربعين الاربعين النووية اخذ السلف اهل السنة والجماعة - 00:42:28
بظاهر الحديث ولم يصرفوه اجروه على حقيقته ثم يقال ما هو ظاهر الحديث ما ظاهر هذا الحديث هل يقال ان ظاهره ان الله تعالى يكون سمع الولي وبصره ويده ورجله - 00:42:58
ليس هذا ظاهرة جوارح الانسان ولي او عدو متصلة به فسمعه يكون باذنيه وبسماخيه فبصره بعينيه ويده التي يتحرك بها جزء من بدنه وكذلك رجله فلا يقال ان هذا ظاهر الحديث - 00:43:23
جاء في بعض الروايات انه قال ابي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي يعني بارادة يكون حركاته بارادة الله لا تكونوا ابي فيما يسخط الله بل هي بارادة الله - 00:43:52
الارادة الشرعية الارادة الدينية او يقال ظاهرة ان الله تعالى يسدد الولي في سمعه وبصره بيده ورجله فيحفظه فلا يدخل سمعه الا ما هو عبادة ولا ينظر الا الى ما هو طاعة - 00:44:18
ولا يبطش بيده الا الى ما يحبه الله ولا يمشي الا الى ما يحبه الله يكون ادراكه وعمله كله لله وبالله وفي الله فاذا كان كذلك فلا يكون هذا صرفا له عن ظاهره - 00:44:46
لانه فسره بالرواية الاخرى يسمع ومن يبصر يبطش يمشي الغنم يبقى فيه شيء يدل على انه صرف عن ظاهره اما القول الاول فليس هو ظاهر الكلام يستمع الانسان الله تعالى - 00:45:11
ولا يقتضيه الكلام لمن تدبر الحديث في هذا الحديث ما يمنعه من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى قال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هذا في اول الحديث - 00:45:44
يا وله قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا لقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء الي مما افترظت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:46:06
فاذا احببته كنت سمعه الى اخره ثم قال في اخره ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه في هذا اثبات في العبد والمعبود لا يزال عبدي دل على انه ليس من ذات الله - 00:46:30
ولأن حواسه وجوارها ومن ذات الله لانه قال لا يزال عبدي يتقرب الي تعزبة عبدا ومعبودا واثبت متقربا وهو العبد متقربا اليه وهو الله محبا وهو الله ومحبوبا وهو العابدة - 00:46:54
واثبت سائلا وهو العبد ومسؤولا وهو الله واثبت معطيا وهو الرب ومعطى وهو الله معطيا وهو الله ومعطا وهو العبد ومستعيذ هو العبد وما استعاذ به هو الله ومعيذا ومعاذا - 00:47:17
سياق الحديث يدل على اثنين متباينين كل واحد منهما غير الاخر الاب والمعبود المستعيذ المستعاذ به هذا يمنع ان يكون احدهما وصفا في الاخر او جزءا من اجزائه ان تكون يد العبد - 00:47:41
او رجله ونحو ذلك الوجه الثاني ان سمع الولي وبصره ويده ورجله كلها اوصاف او اجزاء في مخلوق حادث متحقق ان هذا المخلوق حادث وانه مؤقت سامعنا انه ببقاؤه محدد - 00:48:05
ثم ينقضي ويموت ان يأذن الله ببعثه اوصاف واجزاء في مخلوق حادث حدث بعد ان لم يكن لا يمكن لاي اكل ان يفهم ان الخالق الاول الذي ليس قبله شيء يكون سمعا وبصرا ويدا ورجلا للمخلوق - 00:48:32
لا يفهم ذلك عاقل الاول الذي ليس قبله شيء هو الله الحاصل ان الله تعالى اثبت متقربا يتقرب الي محبا ومحبوبا في قوله حتى احبه واثبت سائلا مسؤولا ولئن سألني - 00:48:55
الى اخره ان هذا المعنى وهو ان يكون الرب تعالى سمعا وبصرا لمخلوق اسمعز منه النفس ان تتصوره يتحسر اللسان ان ينطق به على

سبيل الفرظ والتقدير واذا كان كذلك فكيف يسوء ان يقال - 00:49:25
ان الله انه ظاهر الحديث القدسي ان العبد يكون جزءا من الرب وانكم قد صرفتموه عن ظاهره سبحانك اللهم وبحمدك الى نفسي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يقول واذا تبين بطلان القول الاول - 00:49:52
وهو ان تكون اجزاء العبد اجزاء للرب تعين القول الثاني وهو ان الله تعالى يسدد الولي في جوارحه سدده بسمعه وفي بصره وفي عمله بهذي اكون ادراكه بسمعه وبصره وعمله بيده ورجله - 00:50:16
كله لله تعالى اخلاصا الا يسمع الا ما يريده الله يحفظه ينظر الا الى ما يحبه الله. والى ما يقربه اليه ربه لا يبطش بيده الا الى ما يحبه الله - 00:50:42
بالله تعالى استعانته وبالله تعالى شرعا واتباعا يكون عمله خالصا لله يتم له بذلك جمال الاخلاص وكمال الاستعانة وكمال المتابعة اذا وفقه الله تعالى فصار جوارحه كلها انما تتحرك بارادة الله - 00:51:03
وبما يحبه الله يقول هذا ما فسره بالسلف فسروه بان العبد يوفق العبد الصالح يوفقه الله حتى تكون جواره لا تتحرك الا برضى الله وهذا تفسير مطابق لظاهر اللفظ وموافق لحقيقته - 00:51:39
وما تعين بسياقه هنا يقولون انكم تأولتموه انكم صرفتم الكلام عن ظاهره ان هذا ظاهره ولله الحمد والمنة المثال الثاني اشر حديث ايضا قدسي قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - 00:52:08
لانه قال من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته اروى هذا الحديث ايضا صحيح رواه مسلم من رحمه الله في كتاب الذكر والدعاء - 00:52:39
من حديث ابي هريرة ورؤي نحو ايضا او روى نحوه ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وكذلك روى البخاري ونحوه من حديث ابي هريرة في كتاب التوحيد الباب الخامس عشر - 00:53:03
الاحاديث حديث ابي ذر عند مسلم رقم الحديث في كتاب فظل الذكر والدعاء اثنان وعشرون ورغم العام الفان وستمائة وسبع وثمانون حديث ابي هريرة عند البخاري ايضا ويحذركم الله نفسه - 00:53:26
وكذلك عند مسلم ولكن هذا الحديث مثل غيره من النصوص الدالة على قيام الافعال الاختيارية بالله تعالى وانه سبحانه لما يريد انكر ذلك انكر لذلك المعطلة وكانوا ان هذا يا استاذ يستزعي - 00:53:57
قيام الحوادث بالله فانكروا النزول والمجيء وكذلك انكروا الحب والكراهية وينكرون ايضا الغضب والرضا والرحمة والعذاب ويقولون ان ذلك يستلزمك يا حلول الحوادث بالله تعالى واذا تأملنا هذه النصوص انه سبحانه يفعل ما يشاء - 00:54:38
انكروا ان يكون الله الان يتكلم الدعوة اذا قالوا ان الله تكلم فانه يتكلم انقطع كلامه حتى لا تقوم به الحوادث واشباه ذلك يقول رحمه الله هذا الحديث كغيره من النصوص - 00:55:17
الدالة على قيام الافعال الاختيار الاختيارية بالله تعالى وانه سبحانه تعالوا لما يريد لانه يحب ويكره يغضب ويرضى يتكلم اذا شاء كلام الله قديم النوع متجدد الاحاد كما ثبت ذلك في الكتاب والسنة - 00:55:52
مثل قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اليس هذا امر متجدد انه يجيب من دعاه ومثل قوله تعالى وما جاء ربك والملك صفا صفا - 00:56:29
هذا في يوم القيامة اليس ذلك امر او فعل جاء فعل ماضي ومثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:56:51
قوله او يأتي ربك يكون هذا في يوم القيامة يأتي مضارع يدل على انه مستقبل وكذلك قوله الرحمان على العرش استوى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:57:13
هذا ايضا فعل يتجدد يعني كل ليلة وقوله صلى الله عليه وسلم اتصدق احدا بصدقة كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه ففي الحديث انه يربيها كما يربي احدكم فلوه - 00:57:40

فصيلة حتى تكون مثل الجبل الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على قيام الافعال الاختيارية بالله سبحانه وتعالى انه تقوم به الافعال الاختيارية يتجدد انه يغضب وانه يرضى وانه - 00:58:05

يتكلم وانه يحب ونحو ذلك هكذا قلوب هذا الحديث تقربت منه اتيته هرولة ومن هذا الباب اي ان هذه افعال يفعلها اذا شاء يقول رحمه الله والسلف اهل السنة والجماعة - 00:58:29

يجرون هذه النصوص على ظاهرها وحقيقة معناها اللائق بالله عز وجل من غير تكليف ولا تمثيل من غير ان يقولوا كيفية التقرب كذا وكذا كيفية الهرولة كذا وكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:58:56

في شرح حديث النزول المجلد الخامس مجموع الفتاوى يقول واما وتقربوا من بعض عباده هذا يثبته من يثبت قيام الافعال الاختيارية به انه يدنو كما في الحديث ان الله تعالى يدنو عشية عرفة - 00:59:19

اهل عرفة الملائكة وكذلك تقربه كما في هذا الحديث تقرب مني شبرا تكرمت منه ذراعا نسبته يثبت ومن يثبت قيام الاختيارية بنفسه يثبتون مجيئه يوم القيامة ونزوله واستواءه على عرشه وهذا مذهب ائمة السلف - 00:59:52

وهذا مذهب ائمة المسلمين المشهورين واهل الحديث بذلك متواتر اذا نحن نقول في هذا الحديث يمنع من القول بانه يقرب من عبده كيف يشاء مع علوه واي مانع يمنع من اتيانه كيف يشاء بدون تكييف ولا تمثيل - 01:00:22

هذا نقوله كما كما جاء فهل هذا الا من شماله ان يكون فعالا لما يريد الوجه الذي يليق به هذا قول آآ من اقوال السلف ذهب اخرون الى انك في هذا الحديث القدسي - 01:00:50

اتيته هرولة تقربت منه باعا تقربت منه ذراعا يراد به سرعة كبول الله تعالى واقباله على عبده المتقرب اليه المتوجه بقلبه وجواره وان مجازات الله للعامل له اكمل من عمل العامل - 01:01:17

وكأنهم يقولون ان التقرب من العبد الاعمال الصالحة وليس معنى قولها تعني يمشي انه يصعد الى السماء من الله المراد الاكسار من الطاعات وليس معنى قوله تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا - 01:01:44

يتقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ان التقرب تقرب حسي بمعنى انه يصعد شبرا او ذراعا او نحو ذلك يتقرب العبد تقربا بالاعمال يعني من فعل ما يقربه الي ولذلك - 01:02:13

الاعمال الصالحة تسمى قربات لان العباد يتقربون بها ولهذا تسمى الاضاحي قرابين وكذلك في قوله تعالى في قصة ابني ادم اذ قرب قربانا يعني عملا صالحا يتقربان به الى الله - 01:02:36

يتقبل من الاخر القربان اكثر ما يطلق القرآن على الاضاحي كما في قول ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائحه القرباني شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - 01:03:05

يقول رحمه الله ذهب بعض الناس الى ان قوله تعالى اتيت هرولة يراد به سرعة قبول الله تعالى واقباله على عبده الذي تقرب اليه الذي توجه بقلبه وجوارحه اليه وان مجازاة الله الى العام الاكمل من عمل العامل - 01:03:36

وهذا لا بأس به وعلل ما ذهب اليه بان الله تعالى قال ومن اتاني يمشي من المعلوم انا العبد الذي يتقرب الى الله الذي يطلب الوصول اليه لا يتقرب ويطلب الاصول اليه بالمشي - 01:04:04

يعني بان يصعد الى الله تارة يكون بالمشي كالسير الى المساجد ومشاعر الحج والجهاد في سبيل الله وكذلك تارة بالركوع الى السجود وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:04:29

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اجعله قريبا وجعل السجود قربة سجود قربة بل قد يكون التقرب الى الله وطلب الوصول اليه والعبد مضطجع علي على جنبه انه يتقرب الى الله وهو على جنبه - 01:04:50

وذلك بالذكر وبالصلاة قال الله تعالى فاذا قضيتم الصلاة اذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فهم على جنوبهم مضطجعون ومع ذلك سيتقربون الى الله - 01:05:14

وكذلك للصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صل قائما لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب دل على ان

الابداع يتقرب الى الله بغير المشي - 01:05:40
اتاني يمشي المراد اكثر من الطاعة التي تتواصل كما ان الماشي يواصل مشيه اكثر من الطاعات التي تقربه الى الله قوله اتيته هرولة يعني اضاعفت له الاجر اكثر مما تقرب به - 01:06:01
اكثر من اتيانهم ماشيا اذا كان كذلك المراد بالحديث مجازات الله تعالى العبد على عمله انه يجازيه على العمل الصالح ان من صدق الاقبال على ربه وان كان بطيئا اعجازه الله تعالى باكمل من عمله - 01:06:31
اذا كان بطيئا في العمل جزاه الله باكمل وافضل يقول وهذا هو ظاهر اللفظ بالقرينة الشرعية التي تفهم من السياق اذا كان هذا ظاهر اللفظ بالقرينة الشرعية لم يكن تفسيره به خروجا عن ظاهره - 01:07:00
قولنا انكم تأولتم الحديث عن ظاهره وليس كتأويل المعطلة فلا يكون حجة لهم على اهل السنة وما ذهب اليه هذا القائل له حظ من النظر لكن القول الاول اظهر واسلم - 01:07:25
واليق بمذهب السلف انه على ظاهره ابمعنى انه يجيء وانه يقرب من عباده عما جعله قرينة منك ومن التقرب الى الله تعالى وطلب الوصول اليه لا يختص بالمشي ان الحديث خرج مخرج المثال - 01:07:50
الى مخرج الحصر اتاني يمشي يمشي بعبادة تفتقر الى ما شيء عليه بكونه وسيلة لها كالمشي الى المساجد الصلاة او ما هيك الطواف هكذا يختار القول الاخر له حظ من النظر - 01:08:11
اذا نظرنا الى ان يتقرب العبد ليس هو بارتفاعه الى السماء وما اشبه ذلك احسن الله اليكم يقول السائل قوله ذي الطول وجامع الناس ليوم لا ريب فيه والمستعان هل هي اسماء ام صفات - 01:08:44
وهل يجوز اشتقاق اسم الجامع من جامع الناس ليوم لا ريب فيه الاسماء انها ما ذكره الله تعالى ذكره النبي صلى الله عليه وسلم باسماء الله الله تعالى وصف نفسه - 01:09:11
بقوله للطول العقاب ذي الطول من اسمائه الطول الطول على عباده بمعنى العطاء والكرم وكذلك يا ذا الجلال والاكرام قال النبي صلى الله عليه وسلم الظوا بهذا الجلال والاكرام يعني الزموها وتوسلوا بها - 01:09:37
وذكر العلماء ان الاسماء لله تؤخذ من الاسماء التي ذكرت واما اما التي ذكرت بالفعل لا يؤخذ منها مثل قوله تعالى ان الله يأمر لا يقال من اسمائه الامر وكذلك - 01:10:06
كونه فعال لما يريد لا يقال من اسمائه الفاعل ولكن فعال لما يريد ثبتت يقول السائل هل هناك من العلماء من تصدى لتبيين اعتزالات الزمخشري؟ واضرابها او اخراجها في كتاب مستقل - 01:10:37
يمكن ان يكون السنا انا احيط بجميع المؤلفات في هذا الباب العلماء في كل زمان من اهل السنة ومن الجماعة في مثل هذه الابواب يقول السائل هل صحيح قول من قال بثناء النار - 01:11:04
ينسبون ذلك شيخ الاسلام وبقراءة كتبه لم نجد ذلك صريحا ابن القيم تكلم على ثناء النار الجنة في كتابه هذه الارواح ولكنه لم يختار واحد تذكر حجج هؤلاء وحجج هؤلاء - 01:11:29
ولم يمل الى شيء من القولين من الاصل ان الله تعالى ذكر ان نار مؤبدة يقول السائل جاء في الحديث ان للعرش اطيط فما معنى ذلك ان للعرش اطيط فما معنى ذلك - 01:11:58
يعني من اه ثقل الرب يعني ان الرب تعالى على العرش وانا له اطيط كأطيط الرحل هكذا جاء في الحديث سببه ان رجلا قال يا رسول الله انا نتوسل بك الى الله ونتوسل بالله اليك - 01:12:19
فاعظم هذه الكون هذه المقالة قال اتدري ان الله ان الله على عرشه وان له كأطيط رحل نثبت ذلك كما جاء يقول السائل حاتم من اليمن كثيرا ما نسمع في مجالسنا قول انت مسير ولست مخير - 01:12:41
ما صحة هذا القول صحيح نقول ان الانسان مخير ومسير الله تعالى اعطاه فعل واعطاه قوة واعطاه قدرة يفعل بها ويختار ومع ذلك فان قوته وقدرته لا تكون الا بارادة الله الكونية - 01:13:05

الانسان مخير ومسير يقول السائل فالح من خميس مشيط ما صحة قول انفروا به وخذوه هل في ذلك استعانة بغير الله عز وجل يذكرون ان هذه مقالات للسحرة الكهنة ونحوها - 01:13:31

انهم يقولون لمن يريدون ان يدعوا عليه يدعوا الشياطين يدعو المردة اقتلوه ذلك شركا لانه دعاء للشياطين يقول السائل ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يعتقد ان الله يراه ويسمعه - 01:13:53

ومع ذلك يقع في المعاصي حال خلوته. ثم يندم ندما شديدا على ذلك فهل عنده خلل في عقيدته بان الله يسمع ويرى قد لا يكون ذلك النفس امارة بالسوء الانسان يعرف - 01:14:18

ولكن احيانا يعتمد على الرحمة يقول افعل هذا ارجو ان الله يعفو عني ان الله عفو غفور ان الله رحيم بالعباد واحيانا تزوج تسول له نفسه فيقع في المعصية ولكن يمني نفسه - 01:14:35

انه سيتوب وانه سيرجع عن هذا الامل ولكن ننصحه يكون ملازما للاعمال الصالحة يقول السائل عند السلام على صاحب القبر هل يرفع صوته بالسلام ويذكر اسمه؟ ام يسلم بصوت خفي؟ وهل يسمعه الميت - 01:14:58

نعم يرفع صوته بقدر ما يسمعه من حوله يقول السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته اللهم اغفر له وتقبله وهكذا ورد ان الملائكة يردون عليه او ان نفس الميت روحه - 01:15:23

يترد عليه الذي يسمع هو الارواح يقول السائل عند زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هل يكتفى بالسلام ام هناك دعاء يكتفى بالسلام فلا بأس ان اشهد انك قد بلغت ونصحت واديت - 01:15:47

اللهم جازه عن الامة احسن ما يجازى. نبي عن امته ونحو ذلك يقول تأتيني هموم واحزان وضيقة في الصدر في فترة ليست بالبعيدة ووسوسة شياطين. ارجو منكم الدعاء لي بتفريج همي وان يجعل لي من كل ضيق مخرجا - 01:16:11

هذه من الشيطان عليك ان تستعيذ دائما من الشيطان وانت الطرح هذه الاساوس وهذه الهموم والغموم وان ينشرح صدرك بالاسلام وان تعرف ان الاسلام دين الله الذي فرض وانه دين الحق وان - 01:16:33

يقبله الله تعالى ولا يقبل دينه غيره من يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه واذا اه استعذت من الشيطان اعاذك الله وانت صادق يقول اعاذك الله وفرج عنك همك وغمك - 01:16:58

جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم والله اعلم وصلى الله على محمد - 01:17:19